مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد التاسع - الجزء الأول

شعبان 1443 هـ - مارس 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

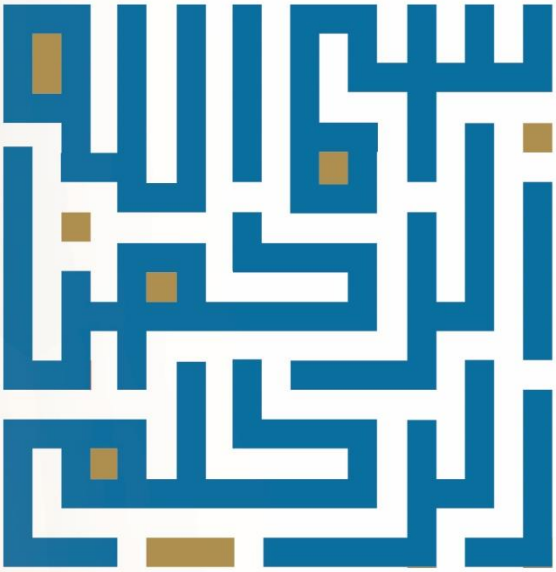

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	التفكير القائم على الحكمة لدى القادة الأكاديميين بجامعة نجران د. فيصل بن علي يحيى نجمي	1
2	درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم د. يحيى بن علي عقيل قناعي	46
3	اليقظة العقلية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية وفق بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة كلية التربية جامعة الباحة د. عبد الوهاب بن مشرب أنديجاني	90
4	تقييم أساليب التفكير الشائعة لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة نجران في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون د. محمد بن حسين فهيد اليامي	142
5	واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفذي البرنامج د. موسى بن سليمان الفيفي	182
6	العوامل ذات العلاقة بالتحولات السلبية لمتابعة مشاهير السناب شات "دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" د. صالح بن عبد العزيز التويجري	224
7	توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية - تصور مقترح -. د. ماجد بن عبدالله بن محمد الحبيّب	276
8	مستوى وعي طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم ISTE والتطبيقات الرقمية في ضوئها بالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا د. أسماء بنت سعد بن سعيد القحطاني	318
9	معوقات التخطيط الاستراتيجي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية د. نجلاء بنت عمر بن صالح العُمري	356
10	التحليل المكاني للأسواق الأسبوعية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية أ. أسيل بنت عبد العزيز السليم / أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري	408

ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم

The Degree of Employing Lesson Orientation Skills and Methods by Arabic Language Teachers at Secondary School from their point of view

إعداد

د. يحيى علي عقيل قناعي

أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المساعد بجامعة الملك خالد

Dr. Yahya Ali Ageel Qenaey

Assistant Professor of Curriculum and General Instruction
College of Education- King Khalid University
The Kingdom of Saudi Arabia

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس من وجهة نظرهم، والتعرف على صعوبات تنفيذ التهيئة للدرس، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (٨٢) معلماً ومعلمةً، وأظهرت نتائج البحث أن درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمجالات مهارات التهيئة للدرس بشكل عام، ولكل مجال، وكانت بدرجة "غالباً"، وجاءت درجة توظيف أساليب التهيئة للدرس بدرجة "غالباً"، كما جاء ترتيب مجالات مهارات التهيئة للدرس في درجة التوظيف من الأعلى إلى الأقل كالتالي: المهارات المرتبطة بالتهيئة النفسية والوجدانية للطلاب؛ ثم مهارات التهيئة المرتبطة بإدارة وضبط بيئة الصف؛ ثم مهارات التهيئة المرتبطة بتعلم المعارف والخبرات والمهارات، وأظهرت نتائج البحث درجة التوظيف لجميع مهارات وأساليب التهيئة للدرس الفرعية، كما حددت المهارات والأساليب الأكثر توظيفاً من قبل المعلمين والمعلمات، وأسفرت عن تحديد بعض الصعوبات في تنفيذ التهيئة للدرس، وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث توصيات عملية ومقترحات بحثية.

الكلمات المفتاحية: مهارات التهيئة للدرس، أساليب التهيئة للدرس، المعلمين، المعلمات، اللغة العربية، المرحلة الثانوية.

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which male and female secondary Arabic language teachers employ lesson orientation skills and methods from their point of view. It also aimed to identify the difficulties of implementing orientation methods. To achieve these goals, the study used the descriptive survey method, distributing a questionnaire to collect data. The research sample consisted of 82 male and female secondary Arabic language teachers. The results showed that the degree in which teachers employed their orientation skills for the lessons was "often" as a whole and in each domain, and often employed orientation methods as well. The study also found that the order in which orientation lesson skills domains were employed was as follows: First, skills related to psychological and emotional orientation; then, skills related to managing and controlling the classroom environment; then those related to learning knowledge, experiences, and skills. Moreover, the results showed how frequently teachers used various lesson orientation subskills and submethods, as well as the skills and methods most often employed. In light of these results, the researcher presents practical recommendations and research suggestions.

Keywords: lesson orientation skills, lesson orientation methods, male teachers, female teachers, Arabic language, secondary education.

المقدمة:

يقع على عاتق النظام التعليمي بكل مكوناته مهمة توفير تعليم ذي جودة عالية يتميز ببيئة تعلم نوعية ومحفزة، وتدريس فعال، ومشاركة فاعلة من المتعلمين، مع ضمان الفعالية في جميع مراحل التدريس التي تشمل التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتعدّ مرحلة تنفيذ الدرس من أهم مراحل التدريس؛ حيث ينفذ المعلم الإجراءات والأنشطة بالمشاركة مع الطلاب لتحقيق أهداف مخطط لها، ومن أهم المهارات الأساسية في مرحلة تنفيذ الدرس مهارات التهيئة للدرس التي تتمثل في إعداد الطلاب نفسياً ووجدانياً وعقلياً ومعرفياً وجسمياً لعملية الاندماج والمشاركة في عملية التعلم بفعالية.

ولقد أشارت معظم الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال على أهمية وتأثير الممارسات والأنشطة التعليمية التي تنفذ خلال التهيئة للدرس في عملية التعلم وفي تحفيز الطلاب للتعلم، وفي المشاركة الفاعلة في أنشطته، وفعاليتها في تحسين عملية التدريس ومخرجات التعلم، وفي تهيئة البيئة الصفية، مما يؤكد على أهمية توظيف التهيئة للدرس؛ (Petty, 2009; Marzano, 1998; Hattie,1999, 2012) الطناوي، ٢٠١٦؛ الرفاعي، ٢٠١٣)،

وتعدّ مناهج تعليم اللغة العربية من أهم المناهج في مراحل التعليم بكل مستوياته (مدكور، ٢٠١٠؛ الخليفة، ٢٠٠٤؛ مفلح، ٢٠٠٧؛ وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ)، مما يتطلب توظيف أفضل الممارسات التعليمية فعاليةً، وليتحقق ذلك فمن المهم تطبيق أسس تعليم فنون ومهارات اللغة العربية التي تتضمن استثارة دافعية المتعلم، والتدرج في تعليم المهارات، وتشويق الطلاب إلى التعلم، وتهيئة المتعلم في جميع الجوانب، وتنفيذ التهيئة المناسبة في كل فن لغوي، والربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة للمتعلم، وتحديد أهداف وأهمية التعلم (الخليفة، ٢٠٠٤؛ الربعي وصالح، ٢٠١٢؛ وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ)، وتعدّ مرحلة التهيئة للدرس إحدى مراحل تنفيذ الدرس التي يستطيع المعلم تحقيق هذه الأسس خلالها؛ مما يجعلها ذات أهمية وتأثير في عملية التعلم.

والمتتبع للجهود البحثية في مجال التدريس، يلاحظ أن جهوداً متتابعةً ومتواصلةً تم إجراؤها لتحقيق غايات منها: الوصول للممارسات التدريسية الأكثر فعالية، والتي تساهم في تحقيق غايات

وأهداف التعلم المخطط لها، وعلى الرغم من ذلك فإن قلة من هذه البحوث تم إجراؤها في موضوع مهارات وأساليب التهيئة للدرس رغم فعاليته في عملية التعلم.

وكجزء من عملية التحسين والتطوير المستمر في مجال تدريس مهارات اللغة العربية، ومساهمة في الجهود البحثية التي تسعى لتحديد الممارسات الفعالة في التدريس، وفي تحسين جودة ومخرجات التعلم؛ يركز هذا البحث على درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس في المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث وأسئلته:

يركز البحث على التعرف على درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس وصعوبات تنفيذها من وجهة نظرهم، وتتمثل مشكلة البحث فيما يلي:

- تأكيد الأدبيات السابقة على أهمية مهارات التهيئة في عملية التعليم والتعلم (الطناوي، ٢٠١٦؛ الحيلة، ٢٠١٤)، وما أثبتته الدراسات من الأثر الإيجابي للتهيئة في تحسين اتجاه المتعلمين (الرفاعي، ٢٠١٣)، وتحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب (إلياس وبوشيت، ٢٠٠٢) وفي عملية التعلم (Petty, 2009; Marzano, 1998)، وأهمية استثارة الدوافع وتحفيز المشاركة الفعالة في عملية التعلم (Groundwater-Smith, Ewing, Le Cornu, 2011)، ولذا تبرز الحاجة لدراسة مهاراتها وأساليبها في تعليم اللغة العربية، والصعوبات التي تواجه تنفيذها.
- نتائج مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي أظهرت بشكل جلي حاجة هذا المجال إلى مزيد بحث ودراسة؛ وذلك لأهميته ومحوريته في عملية التعلم، ولقلة الدراسات في هذا المجال، مما يحفز على إجراء هذه الدراسة.
- الحاجة إلى بناء إطار نظري ومفاهيمي يركز على مهارات التهيئة للدرس، ويساهم في دراسته بمزيد عمق وتفصيل؛ حيث أن مراجعة وتحليل الأدب التربوي في هذ المجال يقود إلى نتيجة تتمثل في أن معظمها لم يدرس ويناقش هذه المهارات بشكل مستقل بما يتناسب مع أهميتها في

عملية التعلم، وإنما يتم دراستها كمهارة فرعية من مرحلة تنفيذ الدرس وبطريقة موجزة، سواءً في الأدب التربوي أو الدراسات البحثية.

• تباين نتائج الدراسات السابقة حول ممارسات التهيئة للدرس، كما هو موضح في جزء مراجعة الدراسات السابقة، حيث أثبتت بعض الدراسات فعاليتها في التعلم، وفي المقابل أسفرت بعض الدراسات عن وجود تدن في نسبة استخدام المعلمين لمعظم أنماط التهيئة الحافزة في تدريسهم مثل دراسة خازر (٢٠٠٥)، وعدم التنوع والتوازن في استخدام أنماط التهيئة للدرس المختلفة كما في دراسة الرفاعي (٢٠١٣).

• وجود عوائق ومشكلات تواجه تعليم مناهج اللغة العربية (الطويرقي وآخرون، ٢٠٢١)، وبعضها مرتبط بضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة، وعزوفهم عن ممارستها، وعدم إقبال التلاميذ في المشاركة في أنشطة الدروس، ووجود الاتجاهات السلبية لدى الطلاب نحو تعلم اللغة العربية، (خليفة والشهري، ٢٠١٦)، وهذه العوائق والمشكلات تتطلب دراسة وإيجاد حلول مناسبة، وتستلزم تطبيق ممارسات تعليمية فعالة تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم مهارات اللغة العربية، ومن أهم الممارسات التي تتطلب فعالية في أدائها الممارسات المرتبطة بتهيئة الطلاب للدرس، فهي تشكل البداية والاستهلال في عملية التعلم في كل درس، وتؤثر في مراحل الدرس التالية.

• ومما يحفز لإجراء البحث؛ تجربة وملاحظة الباحث في التعليم والإشراف على الطلاب المعلمين في التدريب العملي في مراحل التعليم العام؛ حيث استنتج أن هناك حاجة إلى فهم واقع توظيف مهارات وأساليب التهيئة للدرس، وحاجة لتحسين وتطوير ممارسات التهيئة للدرس.

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس: ما درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس في التدريس من وجهة نظرهم؟، حيث يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

السـؤال الثاني: ما درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لأسـاليب التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

السـؤال الثالث: ما الصـعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة العربية في توظيف مهارات وأساليب التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
- التعرف على درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لأسـاليب التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
- التعرف على صعوبات توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته مما يلي:

- أهمية موضـوع البحث المتمثل في: مهارات وأسـاليب التهيئة للدرس، وأهمية أدوار أفراد العينة (المعلمين والمعلمات) في عملية التعلم، وأهمية مجال التدريس (تدريس فنون ومهارات اللغة العربية)، وأهمية المرحلة الثانوية في مراحل التعليم.
- الإطار النظري والمفاهيمي لمهارات وأسـاليب التهيئة للدرس الذي يقدمه البحث، المستند إلى مراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة، بالإضافة إلى الاستنتاجات التي يضيفها البحث في هذا المجال.
- تقديم وصـف وتحديد درجة ممارسـة معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأسـاليب التهيئة للدرس سواءً الرئيسة أو الفرعية؛ والصعوبات التي تواجه تنفيذ التهيئة للدرس، مما يمثل تقويماً

لهذه الممارسات، ويعدّ تغذيةً راجعةً تساهم في مساعدة مخططي ومطوري مناهج اللغة العربية والمعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات في عملية تطوير وتحسين عملية التدريس والتعلم.

• التوصيات التطبيقية والمقترحات البحثية التي تنبثق من نتائج البحث، والتي قد تفيد مطوري المناهج والمعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات والباحثين في مجالات المناهج، والتدريس، والتدريب، والبحوث.

مصطلحات البحث:

فيما يلي تحديد لمصطلحات البحث إجرائياً:

• **درجة توظيف**: درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس، وتقاس من خلال استجابات أفراد عينة البحث على فقرات استبانة البحث.

• **المرحلة الثانوية**: المرحلة التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة، وتستمر لمدة ثلاث سنوات، وتشمل ثلاث صفوف دراسية: الأول والثاني والثالث الثانوي.

• **التهيئة للدرس**: كل ما يقوله أو يفعله أو يطبقه المعلم في بداية واستهلال أي درس جديد أو موقف تعليمي جديد لتهيئة وإعداد الطلاب عقلياً، ومعرفياً، ونفسياً، ووجدانياً، وجسمياً لمواقف وأنشطة التعلم الجديدة، وتهيئة بيئة الصف تنظيمياً وإدارياً، والتي تساهم في تحقيق أهداف التعلم المخطط لها (الحيلة، ٢٠١٤، الطناوي، ٢٠١٦؛ يوسف، ٢٠٠٨؛ الخليفة، ٢٠٠٤؛ زيتون، ٢٠٠٦).

• **مهارات التهيئة للدرس**: الأداءات التي يطبقها معلم أو معلمة اللغة العربية من أجل تهيئة وإعداد الطلاب للدرس أو الموقف التعليمي الجديد ليكونوا مستعدين ومهيئين عقلياً ومعرفياً ونفسياً ووجدانياً وجسمياً للمشاركة والاندماج في أنشطة التعلم (الطناوي، ٢٠١٦؛ يوسف، ٢٠٠٨؛ الخليفة، ٢٠٠٤؛ زيتون، ٢٠٠٦).

• **أساليب التهيئة للدرس**: الطرق والأنشطة والأنماط التي يطبقها معلمو ومعلمات اللغة العربية من أجل تهيئة وإعداد الطلاب للدرس أو الموقف التعليمي الجديد ليكونوا مستعدين

ومهيئين عقلياً ومعرفياً ونفسياً ووجدانياً وجسمياً للمشاركة والاندماج في أنشطة التعلم (يوسف، ٢٠٠٨؛ زيتون، ٢٠٠٦؛ سحتوت وجعفر، ٢٠١٤؛ الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥).

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** مهارات وأساليب التهيئة للدرس في التدريس، وصعوبات تنفيذها.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م.
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم العام الثانوي بإدارة التعليم بمحافظة صبيا بمنطقة جازان.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الحدود البشرية على معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدارس إدارة التعليم بمحافظة صبيا.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم التهيئة للدرس:

تعدّ مهارات التهيئة للدرس من أهم المهارات الأساسية التي تندرج ضمن مهارات تنفيذ الدرس (الطناوي، ٢٠١٦؛ عرفان؛ ٢٠١٢)، وفي ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة (الحيلة، ٢٠١٤، الطناوي، ٢٠١٦؛ يوسف، ٢٠٠٨؛ الخليفة، ٢٠٠٤؛ زيتون، ٢٠٠٦) فإن مفهوم التهيئة للدرس يشير إلى جميع الإجراءات والأنشطة سواءً الفعلية أو القولية التي ينفذها المعلم في بداية الدرس أو الموقف التعليمي أو النشاط التعليمي، أو للتهيئة قبل بداية أي جزء جديد من الدرس أو الموقف التعليمي، وذلك بغرض إعداد وتهيئة الطلاب معرفياً، وعقلياً، ونفسياً، ووجدانياً، وجسمياً لعملية وأنشطة التعلم، وتهيئة بيئة الصف من الناحية التنظيمية والإدارية، وحل المشكلات الصفية.

وتنوعت المصطلحات المستخدمة في الأدبيات السابقة في الإشارة إلى مفهوم التهيئة للدرس مثل التهيئة للدرس، التهيئة الحافزة، والتمهيد للدرس، ومقدمة الدرس أو التقديم للتدريس،

والبدايات المخططة، ومرحلة التنشـــيط أو الموقف التنشـــيطي، وإجراءات ما قبل التدريس، الاستهلال، وفي الأدب الأجنبي يشار لمصطلح التهيئة بمصطلحات متنوعة تشمل ((Lesson introduction، (Orientation of the lesson)، (Opening the lesson)، (Beginning the lesson))، ويستخلص من مفهوم هذه المصطلحات والإجراءات التي تتضمنها أن مصطلح التهيئة للدرس يعد شاملاً لمفهوم وإجراءات هذه المصطلحات.

ثانياً: التهيئة للدرس ونظريات التعلم:

يستند البحث في صياغة وتشكيل الإطار النظري لتوظيف مهارات وأساليب التهيئة للدرس على ممارسات تعليمية مستمدة من مجموعة من نظريات التعلم؛ والتي تتضمن ما يلي:

• أكدت نظريات التعلم مثل النظرية البنائية (محمد، ٢٠١١؛ ســحتوت والســرحان، ٢٠٢٠) ونظرية التعلم ذو المعنى لأوزبل، ونظرية الجشـــطلت، ونظرية معالجة المعلومات (محمد، ٢٠١١؛ العتوم والجراح والحموري، ٢٠٢٠) على مجموعة من المبادئ والممارسات التي تعدّ متطلباً لحدوث التعلم ومن ضمنها: أهمية تهيئة المتعلم من الناحية العقلية المعرفية وذلك باستدعاء وتنشيط الخبرات الســابقة وربطها بخبرات التعلم الجديدة، وتشــكيل البنية المعرفية، وبناء وتنظيم المعلومات وخبرات التعلم، وهذه المبادئ والممارسات من أهم الوظائف التي تؤديها مهارات وأساليب التهيئة، مما يعطي التهيئة أهمية في حدوث التعلم، ومهارات وأســـاليب التهيئة المطبقة في هذا البحث تعدّ تطبيقات عملية لهذه المبادئ والنظريات.

• كما أكدت نظريات التعلم مثل نظرية تعلم الاشتراط الكلاسيكي عند بافلوف، ونظرية برونر في التعلم، ونظريــة التعلم ذو المعنى لأوزبــل (محمــد، ٢٠١١؛ العتوم والجراح والحموري، ٢٠٢٠) على أهمية تحفيز وزيادة الدافعية للتعلم، حيث إن وجود دافع للتعلم من أهم شـــروط حدوث التعلم (الشرقاوي، ٢٠١٧)، وتحفيز واستثارة الدافعية للتعلم من أهم الوظائف التي تؤديها التهيئة للدرس المرتبطة بالجوانب النفســية والوجدانية، وفي ضــوء ذلك فإن المهارات والأســاليب المحددة في هذا البحث مستمدة من هذه المبادئ والنظريات.

• كما أكدت نظريات التعلم على أن المتعلم إيجابي نشـــط في عملية التعلم مثل النظرية البنـائيـة عنـد بيـاجيـه (محمـد، ٢٠١١؛ العتوم والجراح والحموري، ٢٠٢٠) والنظريـة البنـائيـة الاجتماعية عند فيجوتسكي (وينك وبتني، ٢٠١٢)، والتهيئة الفعالة هي التي تعتمد على أساليب تعزز من نشـاط المتعلم ودوره الإيجابي في مراحل وعملية التعلم، وتطبق الأسـاليب والاسـتراتيجيات الفعالة في التعلم.

ثالثاً: أهداف التهيئة للدرس:

من أهم أدوار وكفايات المعلم الفعال تنفيذ التهيئة المناســبة والفعالة للدروس، وذلك لتحقيق أهداف متنوعة تسـاهم في فعالية عملية التدريس والتعلم، وتسـتمد التهيئة للدروس أهميتها من أهمية الأهداف التي تســاهم في تحقيقها، ومن أهم هذه الأهداف تركيز وجذب انتباه الطلاب إلى عملية التعلم وأهدافه، وتحفيز عملية التوقع والترقب لما سـيتم تعلمه، وبناء وتشـكيل التوقعات لدى الطلاب لما ســيتم تعلمه ودراســته، وزيادة واســتثارة دافعية الطلاب للتعلم، وتحفيزهم على المشـــاركة الإيجابية الفعالة في أنشـــطة التعلم، وربط خبرات الطلاب الســـابقة مع الخبرات التي ســـيتعلمونها في الدرس الجديد ومع الأهداف الأدائية في الدرس الجديد (الحيلة، ٢٠١٤؛ زيتون، ٢٠٠٦)، وبناء إطار مرجعي لدى الطلاب حول موضـــوع الدرس الجديد؛ مما يســـاهم في تنظيم الأفكار والمعارف والخبرات لدى الطلاب (الطناوي، ٢٠١٦)، وتحقيق الاسـتمرارية والربط والتتابع في أنشـــطة التعلم والربط بالخبرات الســـابقة والمواقف الحياتية مما ينتج عنه أن يكون التعلم ذا معنى لدى الطلاب، وتشـويق الطالب لاكتسـاب وتعلم خبرات جديدة (يوسـف، ٢٠٠٨)، ومسـاعدة المتعلمين على أن يكونوا مندمجين خلال مراحل الدرس حتى نهايته (Suwartono, 2019).

رابعاً: أنواع التهيئة للدرس:

تقسـم الأدبيات السـابقة التهيئة للدرس إلى أنواع في ضـوء الغرض منها، وتشـمل التهيئة التوجيهيـة، والانتقـاليـة، والتقويميـة، وتختلف هـذه الأنواع في التطبيق بنـاءً على اختلاف الموقف التعليمي الذي سـتطبق فيه وباختلاف أهداف التعلم، فالتهيئة التوجيهية تطبق لتوجيه انتباه وتركيز

الطلاب وجذب اهتمامهم نحو الموضوع أو الأنشطة التعليمية التي سيتم تطبيقها في الدرس، وتتمثل التهيئة الانتقالية في تيسير الانتقال التدريجي بين المعلومات والخبرات السابقة المعروفة والمعلومات والخبرات الجديدة، وتطبق التهيئة التقويمية بهدف تقويم ما تعلمه الطلاب سابقاً وتحديد مستوياتهم (الطناوي، ٢٠١٦)، وبعض المراجع تضيف التهيئة أو التمهيد الافتتاحي الذي يهدف إلى افتتاح الدرس وتهيئة الطلاب في بداية الدرس (يوسف، ٢٠٠٨؛ سحتوت وجعفر، ٢٠١٤)، ومن الممكن الاستنتاج من تحليل ومراجعة الأدبيات في هذا المجال، أن معظم الأدبيات السابقة تصنف التهيئة للدرس إلى أنواع في ضوء وظيفتها أو الغرض منها.

خامساً: مهارات التهيئة للدرس:

تباينت الأدبيات والدراسات السابقة في تحديد مهارات التهيئة، حيث إن معظمها لم يحدد تصنيفاً لمهارات التهيئة، حيث حددت بعض المراجع مهارات التهيئة بشكل عام مثل ما أورده الخليفة ومطاوع (٢٠١٥)، فقد حدّدا مجموعة من المهارات الفرعية للتهيئة، وفي المقابل قدمت بعض الدراسات السابقة إطاراً مفاهيمياً لمهارات ووظائف وأهداف التهيئة للدرس مثل دراسات: (Aung & Tepsuriwong، ٢٠١٧؛ McGrath, Davies & Mulphin, 1992) وفي ضوء الأدبيات والدراسات السابقة فإن الباحث يتبنى تصنيف مهارات التهيئة إلى ثلاثة مجالات رئيسة شكلت الإطار المفاهيمي النظري لهذه الدراسة، وفي بناء استبانة الدراسة، وفقاً لما يلي:

- المجال الأول: مهارات التهيئة النفسية والوجدانية لدى الطلاب: وتركز هذه المهارات على تهيئة الطلاب في الجوانب الوجدانية والنفسية، وكما هي مفصلة في استبانة الدراسة، فهي تركز على ما يتعلق بالانتباه والاهتمام، والدافعية، والتحفيز، وحاجات وخصائص واهتمامات وميول الطلاب، والفروق الفردية، وتهيئة بيئة صفية إيجابية وتعاونية ومناسبة للتعلم، وبناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب.
- المجال الثاني: مهارات التهيئة المرتبطة بتعلم المعارف والخبرات والمهارات: وتركز على تهيئة الطلاب في الجوانب المعرفية والعقلية والمرتبطة بتعلم الخبرات والمهارات، وذلك بربط الخبرات السابقة بالجديدة، وتقويم ما تعلموهم سابقاً، وتعريفهم بأهمية وأهداف الدرس الجديد والمهارات

والاستراتيجيات والأنشطة والتجهيزات والوسائل التي ستطبق، وتحديد مسؤوليات الطلاب وأنشطة التعلم، ومساعدتهم على بناء إطار مفاهيمي وتنظيمي ومرجعي لما سيتعلمونه، والانتقال التدريجي بين الخبرات السابقة والجديدة.

• المجال الثالث: مهارات التهيئة المرتبطة بإدارة وضبط بيئة الصف: وهي من المهارات المهمة التي تساعد على إعداد الطلاب وتهيئتهم للدروس الجديدة، وتركز على تهيئة بيئة الصف لتكون مناسبة للتعلم، وتهيئة التجهيزات والوسائل التعليمية، وتحديد مسؤوليات الطلاب والمعلمين، وتحديد الإجراءات التي تحكم التفاعل بين عناصر التعليمية في الصف، وحل المشكلات الصفية.

ويستخلص الباحث من مراجعة الأدب التربوي السابق أن الممارسة الفعالة هي التي يتم الجمع فيها بين هذه المهارات بحيث يتم التركيز على جميع الجوانب.

سادساً: أساليب التهيئة للدرس:

من أهم العوامل التي تحدد فعالية التهيئة للدرس اختيار الأسلوب المناسب لتنفيذ التهيئة، وتتنوع الأساليب التي يطبقها المعلمون في التهيئة للدرس، وأوردت الأدبيات والدراسات السابقة أساليب متنوعة ومتعددة للتهيئة للدروس، فمنها – على سبيل المثال – طرح الأسئلة التي تثير التفكير لدى الطلاب، والأسئلة التقويمية، واستخدام أسلوب القصص، والعروض المرئية، وعروض المواد والوسائل التعليمية، والأنشطة التعاونية، واستخدام الوسائل التعليمية المتوفرة، والمواقف والأحداث الجارية، والطرائف والألغاز والألعاب، والمنظمات المتقدمة، وأنشطة الربط بالدرس السابقة (يوسف، ٢٠٠٨؛ زيتون، ٢٠٠٦؛ سحتوت وجعفر، ٢٠١٤؛ الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥).

سابعاً: الممارسات الفعالة في تنفيذ التهيئة للدرس:

في ضوء أهمية مرحلة التهيئة للدرس، وأثرها في تحقيق أهداف التعلم؛ فإن الأدبيات والدراسات السابقة قدمت ممارسات فعالة في عملية التعلم والتي تضمنت مرحلة التهيئة للدرس، وهذه الممارسات التدريسية معتمدة على نتائج دراسات سابقة، وفيما يلي مناقشة لأبرزها:

• أورد بتي (Petty, 2009) الممارسات ذات التأثير الكبير (very high effect size) في مرحلة التهيئة للدرس، وذلك بناءً على نتائج دراسة (Meta-analysis study) مارزانو (Marazano, 1998)، وتتضمن ما يلي: (١) استدعاء ومراجعة ما تعلمه الطالب سابقاً؛ وبالتالي ربطها بما سيتعلمه في الدرس الجديد؛ وهذه ممارسة مهمة وقد تكون على طريقة طرح أسئلة أو كتابة الطلاب لما تعلموه سابقاً؛ (٢) تقديم إطار تنظيمي لما سيتعلمه الطالب، مثل استخدام المنظمات المتقدمة، ويتضمن تنظيم المعلومات والخبرات وتحديد المفاهيم والخبرات المهمة والربط بين هذه الخبرات، وتحديد ومناقشة أهداف التعلم في الدرس الجديد؛ (٣) تحفيز وزيادة دافعية الطلاب للتعلم؛ ويتحقق ذلك بإجراءات منها: توضيح أهداف وأهمية ما سيتعلمه الطلاب بالنسبة لهم وارتباطه بحياتهم، وزيادة ثقتهم بقدرتهم على تحقيق أهداف التعلم، وتحفيز مسؤولية الطالب نحو تعلمه؛ (٤) زيادة وعي الطلاب بالأساليب والاستراتيجيات التي سيطبقونها في التعلم.

• ومن المعايير المطلوبة في الممارسة الفعالة: مناسبة التهيئة للدرس للموقف التدريسي (يوسف، ٢٠٠٨)، ومناسبتها لمستوى المتعلمين، وطبيعة المادة الدراسية، وموقع الدرس من المحتوى التعليمي، وموقع الحصة من اليوم الدراسي، واختيار زمن مناسب للتهيئة، والتنويع في الأساليب، (الطناوي، ٢٠١٦).

• ومن المعايير أيضاً لممارسة فعالة أن تكون التهيئة مشوقة، وممتعة، بحيث تجذب انتباه التلاميذ واهتمامهم لموضوع الدرس، وتستثير دافعيتهم للتعلم، وأن تحفز مشاركة الطلاب في أنشطة الدرس بفعالية (زيتون، ٢٠٠٦).

• أن تستثير التهيئة للدرس تفكير الطلاب، وتحفزهم على التفكير الإبداعي (الشافعي وحسن والمحلاوي، ٢٠١٤).

• كما أن التهيئة الفعالة تتطلب من المعلم التخطيط الجيد المسبق لأنشطة التهيئة للدرس (الحصين وقنديل، ٢٠٠٣)، ومراعاة التدرج في تنفيذ أنشطة التهيئة، وتقويم ومراجعة وتحسين الأساليب باستمرار.

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة التي تم إجراؤها في مجال التهيئة للدرس، وما يرتبط بهذا المجال من البحوث ذات العلاقة، ومن خلال هذه المراجعة يتضح ندرة الدراسات التي تم إجراؤها في مجال التهيئة للدروس في تدريس مناهج اللغة العربية، وفيما يلي تحليل ومناقشة لهذه الدراسات:

أولاً: يتضح من مراجعة الدراسات السابقة أن معظم الدراسات أجريت في مجال مهارات التدريس الفعال أو كفايات التدريس أو استراتيجيات التدريس بشكل عام، وتم تضمين مهارات أو كفايات التهيئة للدرس ضمن كفايات أو مهارات تنفيذ الدرس، وركزت في معظمها على نسبة استخدام أساليب وأنماط التهيئة أو التمهيد للدرس، أو استقصاء أكثر الأنماط أو الأساليب استخداماً.

وتباينت نتائج هذه الدراسات حيث أظهرت بعضها أن نسبة استخدام مجال التمهيد للدرس كانت عالية، ومثال ذلك دراسة أبو سنينة (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلماً ومعلمةً من معلمي ومعلمات التاريخ، وتم تطبيق استبانة تضمنت خمس مجالات، ومن ضمن هذه المجالات مجال التمهيد لاستخدام الأحداث الجارية، وأظهرت النتائج أن هذا المجال حصل على الرتبة الثالثة في درجة التوظيف، وبدرجة توظيف عالية.

وأكدت دراسة حزام والحكيمي (٢٠١٣) أن نسبة ممارسة المعلمين والمعلمات كانت عالية جداً، حيث هدف الباحثان إلى التعرف على درجة ممارسة كفايات التخطيط الدراسي لدى معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي وأثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وطبق الباحثان المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من (١١٠) معلماً ومعلمة، وتم تطبيق استبانة أداة للبحث اشتملت على (٥٠) كفاية، تضمنت (٥) مجالات من ضمنها مجال التهيئة

الحافزة، حيث تضمن مجال التهيئة الحافزة على (٤) كفايات، وأظهرت الدراسة نتائج منها: أن ممارسة معلمي ومعلمات العلوم لكفايات التخطيط جاءت بدرجة عالية، كما أنها لم ترتق إلى الدرجة العالية جداً، وأن درجة ممارسة أفراد العينة لمجال التهيئة الحافزة جاءت بدرجة عالية جداً، حيث جاءت في الترتيب الأول بين المجالات الخمس، وحصلت كفايتان ضمن هذا المجال على درجة عالية جداً ترتبط بتحديد الخبرات السابقة.

وفي المقابل أظهرت دراسة خازر (٢٠٠٥) وجود تدن في نسبة استخدام المعلمين لأنماط التهيئة الحافزة والغلق، حيث هدف الباحث إلى التعرف على أنماط التهيئة الحافزة والغلق التي يستخدمها المعلمون في تدريسهم لمبحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الكرك، وطبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة البحث من (٩٨) معلماً، وطبق الباحث أداة دراسة تمثلت في بطاقة ملاحظة اشتملت على (٩) نمطاً للتهيئة، و(٧) أنماط الغلق يستخدمها المعلمون، وأسفرت الدراسة عن نتائج أبرزها: عدم اهتمام المعلمين باستخدام التهيئة الحافزة والغلق معاً باعتبارهما خطوتين رئيستين لابد منهما، ووجود تدن واضح في نسبة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمعظم أنماط التهيئة الحافزة والغلق في تدريسهم للمبحث، وأظهرت النتائج أن معظم الأنماط المستخدمة تقليدياً تركز على ربط الدرس الحالي بالدرس السابق بالنسبة للتهيئة، وتحديد موضوع الدرس القادم بالنسبة للغلق.

وفي هذا السياق أجرى العنزي (٢٠١٧) دراسة هدفت لاستقصاء مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمدينة حائل، والتي ركزت على مهارات التخطيط وتنفيذ الدرس والتقويم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغت (٨٠) معلماً ومشرفاً تربوياً، وتضمنت مهارات تنفيذ الدرس مهارات مرتبطة بتهيئة الدرس، وأظهرت النتائج أن استخدام المعلمين لمهارات التخطيط وتنفيذ الدرس والتقويم جاءت بدرجة متوسط لجميع المهارات.

وأجرى آل دغمان (٢٠٢٠) دراسة حول دور مشرفي اللغة العربية في تنمية مهارات التدريس لدى معلميها في المرحلة الثانوية في مراحل التدريس الثلاث (التخطيط والتنفيذ والتقويم)

وفي مهارات التدريس بشكل عام، وطبق الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استبانة على عينة تكونت من (٨٠) معلماً و (١٠٣) معلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة نجران، وتضمن مجال التنفيذ (٢٠) مهارةً اشتملت على مهارات مرتبطة بالتهيئة للدرس، وجاءت نتيجة الدراسة أن المشرفين التربويين ينمون مهارات تدريس معلمي ومعلمات اللغة العربية بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة في جميع المجالات، وأغلب المهارات المتعلقة بتهيئة الدرس جاءت بدرجة متوسطة ما عدا التنقل بين التهيئة وموضع الدرس فقد جاء بدرجة عالية.

ثانياً: وأظهرت المراجعة للدراسات السابقة ندرة الدراسات التي ركزت على التهيئة للدرس كمهارة مستقلة، وتنوعت هذه الدراسات في أهدافها؛ فجزء منها هدف إلى التعرف على فعالية أساليب أو أنماط التهيئة في اتجاهات الطلاب أو التحصيل الدراسي أو تحسين عملية التعلم.

فعلى سبيل المثال هدفت دراسة الرفاعي (٢٠١٣) إلى التعرف على فعالية استخدام أساليب متنوعة للتهيئة الحافزة على اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية نحو مادة التربية الإسلامية، كما هدفت لقياس نسبة استخدام معلمات التربية الإسلامية للتهيئة الحافزة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبةً من طالبات الصف الثالث المتوسط، و(٣٠) معلمةً من معلمات التربية الإسلامية بمدينة الطائف، ولغرض جمع البيانات تم استخدام بطاقة ملاحظة لملاحظة المعلمات في مواقف صفية لتعرف واقع استخدمهن لأساليب التهيئة الحافزة، ومقياساً لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية، وتضمنت بطاقة الملاحظة (١١) نمطاً من الأنماط التي يستخدمها المعلمون، وتضمنت أنماط التهيئة في الدروس، وكشفت نتائج الدراسة أن معظم أنماط التهيئة الحافزة المستخدمة من قبل المعلمات كانت مرتبطة بربط الدرس الحالي بالدرس السابق للتهيئة، كما أسفرت الدراسة عن عدم التنوع والتوازن في استخدام الأنماط المتنوعة في التهيئة الحافزة، ووجود تحسن في اتجاهات الطالبات بعد تنويع التهيئة الحافزة معهن في الموقف التعليمي، مما يشير لفعالية التنويع في التهيئة الحافزة في اتجاهات الطالبات نحو التعلم.

ومن الدراسات التي هدفت إلى قياس أثر التهيئة في التحصيل الدراسي، دراسة إلياس وبوبشيت (٢٠٠٢)، حيث هدفت لاستقصاء أثر استخدام مرحلتي التهيئة والغلق على التحصيل

الدراسي لطالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي في مقرر علم النفس في ثانويات محافظة الأحساء، وذلك بتطبيق المنهج التجريبي والذي اشتمل على أربع مجموعات تجريبية؛ الأولى تضمنت الدروس التي تلقوها تهيئات حافزة وغلق مراجعة، والثانية تهيئة فقط، والثالثة على غلق المراجعة فقط، أما الرابعة المجموعة الضابطة فلم يتم تطبيق التهيئات الراجعة وغلق المراجعة عن دروسهن، وتكونت العينة من (٨٨) طالبة، وتم تطبيق اختبار تحصيلي، وأسفرت النتائج عن نتائج أبرزها: زيادة في متوسط المجموعة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة وكانت في الترتيب الأخير المجموعة الرابعة، مما يشير إلى وجود تأثير فعال لتطبيق التهيئات الحافزة وغلق المراجعة في الدروس في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب.

وأما الجزء الآخر من الدراسات التي ركزت على موضوع التهيئة للدرس، فقد هدفت إلى التعرف على الأنماط والأساليب المستخدمة للتهيئة للدرس، ومن أمثلة ذلك دراسة أونج وتيبسوريونج (Aung & Tepsuriwong، ٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على كيف يبدأ المعلمون الدروس في فصل اللغة الإنجليزية، واستقصاء المبررات والأسباب الكامنة لاستخدام هذه البدايات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام أسلوب ملاحظة أداء المعلمين من خلال استخدام تسجيلات الفيديو والمقابلات مع خمسة معلمين للغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس، واستخدمت الدراسة لتحليل البيانات إطار McGrath, Davies and Mulphin (1992) النظري الذي ربط بين أهداف وأنشطة بدايات الدروس، حيث ربط بين أهداف بدايات الدروس والأنشطة التي تحققها، والذي تضمن خمس مجالات: (١) إنشاء إطار وجداني عاطفي مناسب؛ (٢) إنشاء إطار معرفي مناسب؛ (٣) تشجيع مسؤولية الطالب واستقلاليته في عملية التعلم؛ (٤) إكمال الأدوار الإدارية في عملية التعلم؛ (٥) وحل المشكلات مثل مشكلة حضور الطالب المتأخر للحصة، وأظهرت النتائج اختلافات وتباين في أنواع البدايات والافتتاح المستخدمة وفي ترتيبها، وأن المبادئ التي تؤثر في استخدام البدايات للدروس تمثلت في تشكيل الإطار الوجداني والمعرفي، وتحديد الأدوار والمسؤوليات المؤسسية المطلوبة، وأن التركيز الأكبر من المعلمين كان لتهيئة وإنشاء إطار وجداني

عاطفي وإكمال المهام الإدارية والتنظيمية أكثر من الإطار المعرفي، كما أن أغلب المعلمين لم يبدأوا الدرس في فترة (١٥) دقيقة الأولى.

ومن الدراسات في هذا السياق، والتي قدمت إطاراً نظرياً لتحليل البيانات، الدراسة التي أجراها ماكقراث وديفيز ومولفين (McGrath, Davies & Mulphin, 1992) حول الطرق التي يستخدمها معلمو اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في بداية الدروس، والأغراض التي تكمن وراء هذه البدايات، واتجاهات الطلاب نحو هذه الممارسات، واستخدمت الدراسة تسجيل الدروس والمقابلات مع المعلمين والطلاب والاستبانة مع الطلاب، واستخدمت الدراسة أدوات لتحليل بيانات الدراسة تضمنت: أولاً: قائمة أغراض التهيئة (Purposes Checklist) و قائمة أنشطة الدروس (Activities Checklist)، واشتملت قائمة أغراض التهيئة على مجالات هي: (١) إنشاء إطار وجداني عاطفي مناسب؛ (٢) إنشاء إطار معرفي مناسب؛ (٣) تشجيع مسؤولية واستقلالية الطالب في عملية التعلم؛ (٤) وإتمام المسؤوليات والمهام الإدارية والتنظيمية؛ (٥) حل مشكلات صفية، واشتملت قائمة أنشطة الدروس على أربع مجالات هي: (١) التفاعل الاجتماعي؛ و(٢) إدارة وتنظيم الصف؛ (٣) والمراجعة؛ (٤) ومقدمة عامة، ومن أبرز النتائج: أن المعلمين يعطون اهتماماً للاعتبارات الوجدانية أكثر من المعرفية، ووجود اختلاف وتباين في ممارسة أنشطة البداية للدروس بين المعلمين، ووجود دليل على تفضيل طفيف لدى الطلاب لإعطاء اهتمام أكبر لأنشطة المراجعة للدروس السابقة وتقديم الدرس الجديد.

وأجرت عبد الرحيم (Abdelrehim, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على معتقدات معلمي اللغة العربية لمتحدثي اللغات الأخرى حول افتتاح الدروس، والتعرف على التفاعل بين هذه المعتقدات وممارسة المعلم الفعلية داخل الفصل الدراسي، وتم استخدام استبيان وإجراء ملاحظات ومقابلات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن معظم المشاركين يدركون أهمية هذا الجزء في الدرس (افتتاح الدروس)، ويعطون الأولوية للممارسات المعرفية مقابل الممارسات الوجدانية، كما تشير نتائج الدراسة إلى التقارب والاختلاف بين معتقدات المعلمين وممارساتهم الفعلية مما يثير تساؤلاً حول الافتراض السائد أن الممارسات مدفوعة بالمعتقدات.

وفي دراسة أجرتها الدهام (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا لأنماط التهيئة الحافزة، والغلق وعلاقته ببعض المتغيرات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٥) معلماً ومعلمة، وطبقت الباحثة استبانة مكونة من (٨١) فقرة موزعةً على خمسة مجالات (التهيئة التوجيهية، التهيئة الانتقالية، التهيئة التقويمية، غلق النقل، غلق المراجعة)، وأظهرت النتائج أن درجة الاستخدام لأنماط التهيئة الحافزة والغلق جاءت بدرجة مرتفعة لكل مجال ولجميع المجالات بشكل عام، ووجود اختلافات في درجة الاستخدام تبعاً لمتغير الخبرة وعدم وجود اختلافات تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل التعليمي.

ثالثاً: يتضح من مراجعة الدراسات السابقة أن هناك مساراً آخر في الدراسات ركز على فعالية استخدام بعض الطرق، أو الاستراتيجيات، أو الوسائل المساعدة في تعليم مهارات التهيئة، أو التمهيد للدرس، أو في مهارات التدريس بشكل عام، ومن ضمنها مهارات التهيئة أو التمهيد للدرس.

ومثال ذلك دراسة أجراها أحمد (٢٠٠٥) بهدف تقصي فعالية استخدام التدريس المصغر والحاسوب في اكتساب طلاب شعبة البيولوجي بكلية التربية بجامعة (٦) أكتوبر في مهارة التمهيد للدرس، وطبق الباحث المنهج التجريبي، ودرست المجموعة الأولى الضابطة باستخدام التدريس المصغر، بينما درست المجموعة الثانية باستخدام التدريس المصغر والحاسوب، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارة التمهيد للدرس كأداة بحثية، وتضمنت البطاقة (٤) مهارات فرعية تكون المهارة الكلية للتمهيد للدرس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي لكلا المجموعتين، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير لفعالية استخدام التدريس المصغر والحاسوب في اكتساب الطلاب لمهارة التمهيد للدرس.

وفي هذا السياق أجرت إبراهيم (٢٠١٩) دراسة لاستقصاء فعالية استخدام برنامج تفاعلي في تنمية كفايات معلمي مادة اللغة العربية "نحو" بالمرحلة الثانوية: المدارس الحكومية

أنموذجاً، وطبقت الباحثة المنهج الوصـــفي والمنهج التجريبي، واســـتخدمت بطاقة ملاحظة أداء لكفايات معلمي مادة اللغة العربية المهنية والتكنولوجية، حيث تضمنت خمس مجالات من ضمنها مجال تنفيذ الدرس الذي تضمن كفايات متعلقة بالتمهيد والتهيئة للدرس، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التفاعلي في جميع مجالات الكفايات الخمسة.

رابعاً: يتضـــح مما ســـبق من مراجعة وتحليل للدراســـات الســـابقة، أنها تنوعت في المنهج والأدوات والعينة والتركيز، كما تنوعت في مهارات وأنماط التهيئة التي تم التركيز على دراستها.

ففي جانب تطبيق المناهج البحثية فبعضها طبق المنهج الوصفي، وبعضها استخدم المنهج شبه التجريبي أو التجريبي، كما تنوعت أدوات جمع البيانات حيث تضـمنت اسـتبانات وبطاقات ملاحظـة واختبـارات ومقـابلات، كمـا تنوعـت عينـة البحـث ومعظمهـا ركزت على المعلمين والمعلمات، كما تم تطبيق بعضها على عينة الطلاب والطالبات، وفي مختلف المراحل الدراسية، وفي حدود مكانية وزمانية متنوعة، كما يتضـــح ندرة الدراســـات التي ركزت على التعرف على درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأنماط التهيئة للدرس في المرحلة الثانوية؛ على الرغم من أهميتها في مجال تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ولذا تعدّ هذه الدراســة إضــافة في هذا المجال.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته، استخدم الباحث المناهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملائمته ومناسبته لطبيعة وأهداف وأسئلة البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة صـبيا في الفصـل الدراسـي الثاني، من عام ١٤٤٢هـــ - ٢٠٢١ م، والبالغ عددهم (٢٩٢)، موزعين على (١٣٠) معلماً، و (١٦٢) معلمةً.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلماً ومعلمةً، بنسبة (٢٨%) من مجموع مجتمع الدراسة، تضمنت (٣٥) معلماً، بنسبة (٤٢,٧%) من مجموع عينة الدراسة، و (٤٧) معلمةً وبنسبة (٥٧,٣%) من مجموع العينة، ويوضح جدول (١) العينة وفقاً لعدد من المتغيرات:

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٥	٤٢,٧ %
	أنثى	٤٧	٥٧,٣ %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٧٧	٩٣,٩ %
	ماجستير	٣	٣,٧ %
	دكتوراه	٢	٢,٤ %
نوع المؤهل التعليمي	تربوي	٨٢	١٠٠ %
	غير تربوي	٠	٠ %
سنوات الخبرة في التدريس	من ١-٥ سنوات	٨	٩,٨ %
	من ٦- ١٠ سنوات	٢٤	٢٩,٣ %
	١١ سنة فأكثر	٥٠	٦١,٠ %
التدريس للصفوف في المرحلة الثانوية	الأول ثانوي	٣٢	٣٩ %
	الثاني ثانوي	٢٢	٢٦,٨ %
	الثالث ثانوي	٨	٩,٨ %
	أكثر من صف	٢٠	٢٤,٤ %
عدد الدورات التدريبية في مجال التدريس أثناء فترة العمل	لا يوجد	٠	٠ %
	من ١- ٥ دورات	٧	٨,٥ %
	٦-١٠ دورات	٧	٨,٥ %
	١١ دورة فأكثر	٦٨	٨٢,٩ %
مدة تقديم التهيئة	من ١- ٤ دقائق	٣٩	٤٧,٦ %
	من ٥- ٨ دقائق	٣٣	٤٠,٢ %
	من ٨-١٠ دقائق	١٠	١٢,٢ %
توقيت التهيئة	بداية كل درس جديد	٥٦	٦٨,٣ %

	عند بداية كل درس جديد وبداية كل جزء في الدرس الجديد	٢٦	% ٣١,٧
مستوى المعرفة بمهارات وأساليب التهيئة للدرس	مرتفعة	٥١	% ٦٢,٢
	متوسطة	٣١	% ٣٧,٨
	منخفضة	٠	٠

رابعًا: أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبانة من إعداد الباحث؛ لقياس درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، ولتصميم وإعداد الاستبانة، اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات، تمثلت في:

• مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، حيث تمت الاستفادة من المهارات المحددة في الأدبيات ذات العلاقة والدراسات السابقة، والإطار النظري الذي قدمه McGrath, Davies & Mulphin, 1992) والذي يركز على تخطيط بدايات الدروس (ربط الأغراض بالأنشطة)، وفيما يتعلق بالأساليب فتم تحديد الأساليب بناءً على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال.

• التحقق من صدق الاستبانة الظاهري وذلك بعرضها على متخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس العامة، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات اللغة العربية، وذلك للتحقق من ملاءمة ومناسبة الفقرات للمجالات ولموضوع الاستبانة وللمرحلة الثانوية، ووضوح وسلامة وصحة الصياغة، وإبداء الرأي حيال الاستبانة في حال وجود ملاحظات أو تعديلات أو إضافة أو حذف.

• بعد إكمال تعديلات المحكمين المقترحة، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة كما هو موضح في جدول (٢)، والتحقق من ثباتها كما هو موضح في جدول (٣).

• اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على أربعة أجزاء رئيسة، وفقا لما يلي:

– الجزء الأول: اشتمل على البيانات الأساسية لأفراد عينة البحث، كما هو موضح في جدول (١).

– الجزء الثاني: اشـــتمل على مجالات توظيف مهارات التهيئة للدرس، وفقاً للتالي: المجال الأول: مهارات التهيئة للدرس المرتبطة بالتهيئة النفســـية والوجدانية للطلاب (١١ فقرة)، المجال الثاني: مهارات التهيئة للدرس المرتبطة بتعلم المعارف والخبرات والمهارات (١٥ فقرة)، المجال الثالث: مهارات التهيئة للدرس المرتبطة إدارة وضبط بيئة الصف (٥ فقرات).

– الجزء الثالث: تضمن مجال توظيف أساليب التهيئة للدرس، واشتمل المجال على (٣٠) فقرة.

– الجزء الرابع: تضمن سؤالا مفتوحًا حول الصعوبات التي يواجهها المعلمون عند توظيف التهيئة للدرس.

– كما تضـمنت الاسـتبانة على أسـئلة مفتوحة حول مهارات وأسـاليب التهيئة، لإتاحة المجال لأفراد العينة لإضافة مهارات أو أساليب لم يتم ذكرها في فقرات الاستبانة أو يرون إضافتها.

• بعد إكمال الإجراءات الإدارية، تم توزيع الاســـتبانة على كامل مجتمع الدراســـة، ثم إكمال التحليل الإحصائي للاستجابات.

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم التحقق من صـــدق الاســـتبانة المطبقة في هذه الدراســـة من خلال حســـاب معامل الارتباط بيرســـون (Pearson Correlation Coefficient) بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٢)، وفقاً لما يلي:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمجال

التهيئة النفسية والوجدانية للطلاب		تعلم المعارف والخبرات والمهارات		إدارة وضبط بيئة الصف		أساليب التهيئة			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٦٢**	١	٠,٦٦**	١	٠,٥٨**	١	٠,٦٤**	١٦	٠,٤٩**
٢	٠,٥٦**	٢	٠,٥٦**	٢	٠,٥٤**	٢	٠,٥٦**	١٧	٠,٥٤**
٣	٠,٦٤**	٣	٠,٦٥**	٣	٠,٦٤**	٣	٠,٥٤**	١٨	٠,٤٦**
٤	٠٥٨**	٤	٠,٥٨**	٤	٠,٤٧**	٤	٠,٥٢**	١٩	٠,٥٤**
٥	٠,٥٤**	٥	٠,٥٧**	٥	٠,٥٧**	٥	٠,٦٢**	٢٠	٠,٥٢**
٦	٠,٤٨**	٦	٠,٤٥**	–	–	٦	٠,٥٦**	٢١	٠,٤٦**

٧	٠,٥٧**	٧	٠,٥٤**	–	–	٧	٠,٥٦**	٢٢	٠,٥١**
٨	٠,٥١**	٨	٠,٥٢**	–	–	٨	٠,٥٣**	٢٣	٠,٦٤**
٩	٠,٥٢**	٩	٠,٤٨**	–	–	٩	٠,٦٥**	٢٤	٠,٦٢**
١٠	٠,٦٤**	١٠	٠,٥٧**	–	–	١٠	٠,٦٥**	٢٥	٠,٥٨**
١١	٠,٦٦**	١١	٠,٦٤**	–	–	١١	٠,٥٢**	٢٦	٠,٤٦**
–	–	١٢	٠,٥٨**	–	–	١٢	٠,٥٤**	٢٧	٠,٥٢**
–	–	١٣	٠,٥٧**	–	–	١٣	٠,٥٢**	٢٨	٠,٥٣**
–	–	١٤	٠,٤٨**	–	–	١٤	٠,٥٦**	٢٩	٠,٦٤**
–	–	١٥	٠,٤٥**	–	–	١٥	٠,٤٢**	٣٠	٠,٤٨**

** القيمة دالة عند ٠,٠١ & * القيمة دالة عند ٠,٠٥

كما يتضـح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المجال والدرجة الكلية له جاءت دالة؛ مما يشير إلى أن المفردات تقيس ما يقيسه المجال، وهو مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثبات استبانة الدراسة:

تم التحقق من ثبات اسـتبانة الدراسـة باسـتخدام معادلة ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) للمجالات والدرجة الكلية، حيث جاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٣)، وفقاً لما يلي:

جدول (٣) قيم معاملات الثبات للمجالات الرئيسة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجالات الرئيسة	معامل الثبات
١	التهيئة النفسية والوجدانية للطلاب	٠,٧٢
٢	التهيئة المرتبطة بتعلم المعارف والخبرات والمهارات	٠,٧٦
٣	التهيئة المرتبطة بإدارة وضبط بيئة الصف	٠,٦٦
٤	أساليب التهيئة للدرس	٠,٨٨
	الاستبانة كاملة	٠,٨٩

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات للاستبانة تراوحت بين (٠,٦٦ – ٠,٨٨) للمجالات، و(٠,٨٩) للاستبانة كاملة، وهي قيم ثبات مقبولة إحصائياً.

طريقة تحديد درجة التوظيف للمهارات والأساليب ومعيار التصحيح

لتحديد درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؛ فقد تم تحديد درجة التوظيف وفقاً للمعيار التالي الموضح في جدول (٤):

جدول (٤) معايير الحكم على مدى درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس

المتوسط الحسابي		مستوى التوظيف
من	إلى	
١	أقل من ١,٨٠	نادر جداً
١,٨٠	أقل من ٢,٦٠	نادراً
٢,٦٠	أقل من ٣,٤٠	أحياناً
٣,٤٠	أقل من ٤,٢٠	غالباً
٤,٢٠	٥	دائماً

النتائج:

يعرض هذا الجزء من البحث نتائج البحث، وفقاً لما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول في البحث:

ينص السؤال الأول على: ما درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال ولجميع المجالات بشكل عام، وجاءت النتائج كما بالجدول رقم (٥):

جدول (٥) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مجالات مهارات التهيئة للدرس (٣ مجالات)

مجالات مهارات التهيئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	الترتيب
التهيئة النفسية والوجدانية للطلاب	٣,٨٨	٠,٥٢	غالباً	١
التهيئة المرتبطة بتعلم المعارف والخبرات والمهارات	٣,٦٣	٠,٤٥	غالباً	٣

التهيئة المرتبطة بإدارة وضبط بيئة الصف	٣,٦٥	٠,٣٧	غالباً	٢
مجالات المهارات بشكل عام	٣,٧٢	٠,١٣	غالباً	

يتضـــح من الجدول (٥) أن درجة توظيف مهارات التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية جاءت بدرجة "غالباً" لكل المجالات، وكان المتوســـط العام لجميع المجالات (٣,٧٢) مما يشير لدرجة توظيف (غالباً) على مجمل المجالات، وجاء المجال مهارات "التهيئة النفسية والوجدانية للطلاب" في الترتيب الأول من حيث التوظيف بمتوسط حسابي (٣,٨٨)، بينما جاء المجال مهارات " التهيئة المرتبطة بإدارة وضبط بيئة الصف" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣,٦٥)، وجاء مجال مهارات "التهيئة المرتبطة بتعلم المعارف والخبرات والمهارات" في الترتيب الأخير من حيث درجة التوظيف، بمتوسط حسابي.(3.63)

• نتائج السؤال الأول المرتبطة بمجال مهارات التهيئة النفسية والوجدانية للطلاب:

تم اســتخدام المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية والمتوســط الوزني لتحديد درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمجال مهارات "التهيئة النفســـية والوجدانية للطلاب" في التدريس في المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٦)، وفقاً لما يلي :

جدول (6) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مجال مهارات التهيئة النفسية والوجدانية للطلاب

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	الترتيب
٢	أوظف التهيئة للدرس لجذب انتباه واهتمام الطلاب لموضوع الدرس الجديد	٤,٦٥	٠,٦٣	دائماً	١
١	أوظف التهيئة للدرس لجعل عملية التعلم مشوقة وممتعة	٤,٥٢	٠,٧٤	دائماً	٢
٤	أوظف التهيئة للدرس لتحفيز جميع الطلاب للمشاركة في أنشطة التعلم	٤,٣٩	٠,٦٩	دائماً	٣
٩	أوظف التهيئة للدرس لتكوين اتجاهات لدى الطلاب إيجابية نحو تعلم المهارات اللغوية	٤,١٧	٠,٦٤	غالباً	٤
١١	أوظف التهيئة للدرس لإتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة المناسبة لهم	٤,٠٩	٠,٩٨	غالباً	٥
٦	أوظف التهيئة للدرس لتساعد على مراعاة خصائص الطلاب وطبيعتهم خلال عملية التعلم	٤,٠٥	٠,٨٠	غالباً	٦
٨	أوظف التهيئة للدرس لإبعاد مسببات القلق والتوتر في البيئة الصفية	٣,٥٢	٠,٨٦	غالباً	٧
٧	أوظف التهيئة للدرس لزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم	٣,٣٩	٠,٧٣	أحياناً	٨

٣	أوظف التهيئة للدرس لتساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب خلال عملية التعلم	٣,٣٦	٠,٧٩	أحياناً	٩
٥	أوظف التهيئة للدرس لتساعد على مراعاة ميول واهتمام الطلاب خلال عملية التعلم	٣,٣٣	٠,٧٧	أحياناً	١٠
١٠	أوظف التهيئة للدرس لتعزيز التعاون الإيجابي بين الطلاب في الصف الدراسي	٣,٢٧	٠,٦٦	أحياناً	١١
المجال كاملاً		٣,٨٨	٠,٥٢	غالباً	

يتضح من الجدول (٦) أن درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات "التهيئة النفسية والوجدانية للطلاب" في التدريس في المرحلة الثانوية تراوحت بين "دائماً" و"أحياناً" لكل العبارات، وكان المتوسط العام للمجال (٣,٨٨)، مما يشير لدرجة توظيف (غالباً) على مجمل المجال، وجاءت العبارة "أوظف التهيئة للدرس لجذب انتباه واهتمام الطلاب لموضوع الدرس الجديد" في الترتيب الأول من حيث التوظيف، بمتوسط حسابي (٤,٦٥)، وبدرجة توظيف "دائماً"، بينما جاءت العبارة "أوظف التهيئة للدرس لتعزيز التعاون الإيجابي بين الطلاب في الصف الدراسي" في الترتيب الأخير من حيث درجة التوظيف، بمتوسط حسابي (٣,٢٧)، وبدرجة توظيف "أحياناً".

- نتائج السؤال الأول المرتبطة بمجال مهارات التهيئة المرتبطة بتعلم المعارف والخبرات والمهارات:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني لتحديد درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات "التهيئة للدرس المرتبطة بتعلم المعارف والخبرات والمهارات" لدى الطلاب في التدريس في المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٧):

جدول (٧) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مجال مهارات التهيئة للدرس المرتبطة بتعلم المعارف والخبرات والمهارات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	الترتيب
٢	أوظف التهيئة للدرس لتكوين توقعات لدى الطلاب لما سيتم تعلمه في الدرس الجديد	٤,٥٨	٠,٧٥	دائماً	١
٣	أوظف التهيئة للدرس لتعريف الطلاب بأهمية المعلومات والخبرات والمهارات التي سيتم تعلمها في الدرس الجديد	٤,٣٥	٠,٦٩	دائماً	٢
٤	أوظف التهيئة للدرس لربط خبرات ومعارف الدرس الحالية بالخبرات السابقة لدى الطلاب	٤,٢٧	٠,٧٧	دائماً	٣
١	أوظف التهيئة للدرس لتعريف الطلاب بالأهداف التدريسية للدرس الجديد	٤,٠٤	٠,٧٤	غالباً	٤
١٤	أوظف التهيئة للدرس للمراجعة السريعة لأهم ما تم تعلمه في الدروس الماضية	٣,٥٩	٠,٧٥	غالباً	٥
٦	أوظف التهيئة للدرس لتفسير العلاقات بين المفاهيم والخبرات التي سيتم دراستها	٣,٥٦	٠,٧٦	غالباً	٦
٩	أوظف التهيئة للدرس لتحديد إطار تنظيمي للمفاهيم والمعلومات والخبرات التي سيتعلمها الطلاب في الدرس الجديد	٣,٥٢	٠,٨٣	غالباً	٧
١٣	أوظف التهيئة للدرس للانتقال التدريجي من الموضوع السابق إلى الموضوع الجديد	٣,٥٠	٠,٨١	غالباً	٨
٧	أوظف التهيئة للدرس لتعريف الطلاب بالمهارات والاستراتيجيات التي سيتم تطبيقها في الدرس	٣,٤٨	٠,٨٣	غالباً	٩
٥	أوظف التهيئة للدرس لتوضيح عناصر وأفكار الدرس التي سيتعلمها في الدرس الجديد	٣,٣٣	٠,٨٣	أحياناً	١٠
١٢	أوظف التهيئة للدرس لتنظيم مجموعات الطلاب وفقاً للأنشطة التي سيتم تطبيقها في الدرس الجديد	٣,٣٣	٠,٩٢	أحياناً	١١
١٥	أوظف التهيئة للدرس لتحديد مسؤوليات الطلاب في عملية التعلم	٣,٣٠	٠,٩٣	أحياناً	١٢
١١	أوظف التهيئة للدرس لتعريف الطلاب بالتجهيزات والمواد والوسائل التعليمية التي سيتم تطبيقها في الدرس الجديد	٣,٢٩	١,٠٣	أحياناً	١٣
٨	أوظف التهيئة للدرس لتقديم تغذية راجعة حول أداء الطلاب في عمليات التعلم السابقة	٣,٢٣	٠,٧٧	أحياناً	١٤
١٠	أوظف التهيئة للدرس لتعريف الطلاب بمراحل وأنشطة الدرس الجديد	٣,٢٢	٠,٨٣	أحياناً	١٥
المجال كاملاً		٣,٦٣	٠,٤٥	غالباً	

يتضح من الجدول (٧) أن درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات "التهيئة للدرس المرتبطة بتعلم المعارف والخبرات والمهارات لدى الطلاب" في التدريس في المرحلة الثانوية تراوحت بين "دائماً" و"أحياناً" لكل العبارات، وكان المتوسط العام للمجال (٣,٦٣)، مما يشير

لدرجة توظيف (غالباً) على مجمل المجال، وجاءت العبارة "أوظف التهيئة للدرس لتكوين توقعات لدى الطلاب لما سيتم تعلمه في الدرس الجديد" في الترتيب الأول من حيث التوظيف، بمتوسط حسابي (٤,٥٨)، وبدرجة توظيف "دائماً"، بينما جاءت العبارة "أوظف التهيئة للدرس لتعريف الطلاب بمراحل وأنشطة الدرس الجديد" في الترتيب الأخير من حيث درجة التوظيف، بمتوسط حسابي (٣,٢٢)، وبدرجة توظيف "أحياناً".

- نتائج السؤال الأول المرتبطة بدرجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمجال مهارات التهيئة للدرس الفرعية المرتبطة بإدارة وضبط بيئة الصف.

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني لتحديد درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمجال مهارات التهيئة للدرس المرتبطة بإدارة وضبط بيئة الصف في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٨):

جدول (٨) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مجال مهارات التهيئة للدرس المرتبطة بإدارة وضبط بيئة الصف

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	الترتيب
٣	أوظف التهيئة لحل المشكلات الصفية في بداية الحصة	٤,٠٧	١,٠٠	غالباً	١
٤	أوظف التهيئة للدرس لتهيئة بيئة الصف الفيزيقية (مثل الإضاءة – التهوية – درجة الحرارة– الضوضاء والمساحات...).	٤,٠٥	٠,٩٩	غالباً	٢
١	أوظف التهيئة للدرس لتوضيح الإجراءات والتعليمات التي تحكم التفاعل بين الطلاب خلال الحصة في الصف.	٣,٤٣	٠,٩٣	غالباً	٣
٢	أوظف التهيئة للدرس لتحديد أدوار المعلم والطلاب خلال عملية التعلم	٣,٤١	٠,٨٦	غالباً	٤
٥	أوظف التهيئة للدرس لتهيئة التجهيزات والمواد التي سيتم استخدامها في التدريس	٣,٣٢	٠,٨٩	أحياناً	٥
	المجال كاملا	٣,٦٥	٠,٣٧	غالباً	

يتضح من الجدول (٨) أن درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمجال مهارات "التهيئة للدرس المرتبطة بإدارة وضبط بيئة الصف" في التدريس في المرحلة الثانوية تراوحت بين "غالباً" و"أحياناً" لكل العبارات، وكان المتوسط العام للمجال (٣,٦٥)، مما يشير لدرجة توظيف "غالباً" على مجمل المجال، وجاءت العبارة "أوظف التهيئة لحل المشكلات الصفية في بداية الحصة"

في الترتيب الأول من حيث التوظيف، بمتوسط حسابي (٤,٠٧)، وبدرجة توظيف "غالباً"، بينما جاءت العبارة "أوظف التهيئة للدرس لتهيئة التجهيزات والمواد التي سيتم استخدامها في التدريس" في الترتيب الأخير من حيث درجة التوظيف، بمتوسط حسابي (٣,٣٢)، وبدرجة توظيف "أحياناً".

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لأساليب التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسط الوزني لتحديد درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمجال أساليب التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٩):

جدول (٩) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لأساليب التهيئة للدرس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	الترتيب
١	طرح أسئلة محفزة تثير دافعية التعلم لدى الطلاب	٤,٥٩	٠,٧٣	دائماً	١
٢	طرح أسئلة تثير التفكير لدى الطلاب	٤,٥٣	٠,٧٧	دائماً	٢
٩	أنشطة الربط بين خبرات ومعلومات الدرس السابق والدرس الجديد	٤,٣٤	٠,٩٤	دائماً	٣
٣	القصص المشوقة والممتعة	٤,٢٠	٠,٩٥	دائماً	٤
١٣	عرض الطلاب لأعمالهم ومشاركاتهم ومشاريعهم في بداية الدرس الجديد	٤,١٢	١,٠٤	غالباً	٥
٧	مناقشة موضوعات مرتبطة بحياة الطلاب واهتماماتهم وهواياتهم	٤,١٠	١,٠١	غالباً	٦
١٠	أنشطة العصف الذهني	٤,٠٩	٠,٩٢	غالباً	٧
١٨	عرض الصور والرسوم المرتبطة بموضوع الدرس	٤,٠٩	١,٠٢	غالباً	٨
١١	أنشطة تهيئة للدرس يتم من خلالها توضيح أهداف الدرس الجديد للطلاب	٤,٠٨	٠,٩٠	غالباً	٩
١٢	أنشطة تهيئة للدرس يتم من خلالها إبراز أهمية تعلم الدرس الجديد للطلاب	٤,٠٧	٠,٨٠	غالباً	١٠
٢٨	الأنشطة القائمة على أسلوب الاستكشاف في التعلم	٤,٠٦	٠,٩٩	غالباً	١١
٢٧	أنشطة حل المشكلات التعليمية المرتبطة بالدرس الجديد	٤,٠٣	١,٠٨	غالباً	١٢
٢٤	مناقشة التكاليف والواجبات السابقة	٤,٠٢	٠,٩٠	غالباً	١٣
٢٢	تقديم اقتباسات وشواهد وأدلة من مصادر متنوعة	٤,٠١	٠,٩٦	غالباً	١٤
١٦	أمثلة ونماذج تعليمية	٤,٠٠	٠,٩١	غالباً	١٥
٢٠	مناقشة المواقف الحياتية اليومية لدى الطلاب	٣,٩٥	١,١١	غالباً	١٦
٢١	عرض بيانات وإحصاءات مرتبطة بموضوع الدرس	٣,٩٢	١,٠٧	غالباً	١٧

٢٩	أنشطة يختارها وينفذها الطلاب	٣,٩٢	١,١٥	غالباً	١٨
٦	أنشطة سمعية	٣,٩١	١,١٨	غالباً	١٩
١٩	المواقف والأحداث غير المألوفة التي تثير اهتمام وانتباه الطالب	٣,٩١	١,٠٣	غالباً	٢٠
٢٣	الألغاز والمسابقات المرتبطة بموضوع الدرس	٣,٦٢	١,٠٩	غالباً	٢١
٢٦	الأنشطة الإلكترونية	٣,٣٥	١,٠١	أحياناً	٢٢
١٥	أنشطة تعاونية	٣,٣٢	٠,٩١	أحياناً	٢٣
٣٠	استخدام مراجع ومصادر للتعلم من خارج المقرر في التهيئة للدرس	٣,٣١	١,١٠	أحياناً	٢٤
١٤	اختبارات قصيرة	٣,٢٨	٠,٩٩	أحياناً	٢٥
٤	الألعاب التعليمية	٣,٢١	١,١٢	أحياناً	٢٦
٢٥	الخرائط الذهنية	٣,٢١	٠,٩٦	أحياناً	٢٧
٨	أنشطة إبداعية وابتكارية	٣,١٦	١,١٣	أحياناً	٢٨
١٧	تجارب عملية	٣,١٣	١,١٨	أحياناً	٢٩
٥	عروض مرئية (مثل فيلم قصير تعليمي..)	٣,٠٧	١,٠٩	أحياناً	٣٠
المجال كاملاً		٣,٨٢	٠,٤٤	غالباً	

يتضح من الجدول (٩) أن درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لأساليب التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم تراوحت بين "دائماً" و"أحياناً" لكل الأساليب وكان المتوسط العام لمجال الأساليب (٣,٨٢) مما يشير لدرجة توظيف "غالباً" لمجمل مجال الأساليب، وجاء الأسلوب "طرح أسئلة محفزة تثير دافعية التعلم لدى الطلاب" في الترتيب الأول من حيث التوظيف، بمتوسط حسابي (٤,٥٩)، وبدرجة توظيف " دائماً"، بينما جاء الأسلوب "عروض مرئية (مثل فيلم قصير تعليمي..)" في الترتيب الأخير من حيث درجة التوظيف، بمتوسط حسابي (٣,٠٧)، وبدرجة توظيف " أحياناً".

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة العربية في توظيف مهارات وأساليب التهيئة للدرس في التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات لتحديد الصعوبات التي يواجهها معلمو ومعلمات اللغة العربية عند تنفيذ التهيئة للدرس، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (١٠):

جدول (١٠) تكرارات صعوبات تنفيذ التهيئة للدرس

م	الصعوبات	التكرار
1	لا يوجد صعوبات	59
2	عدم كفاية الوقت	11
3	عدم توافر أو جاهزية وسائل للعرض كافية	4
4	عدم تفاعل الطلاب او الطالبات	3
5	صعوبة التهيئة في الحصص الأولى	2
6	طبيعة بعض الدروس التي تشكل صعوبة إيجاد تمهيد مناسب لها	2
7	مشتتات مفاجئة	1
8	كثرة الطلاب	1
9	تأخر الطلاب في الحصة الأولى	1
10	كثرة الأنشطة الموجودة في الكتاب	1
11	صعوبة متابعة الطلاب أثناء المشاركة	1
م	المجموع	86

يتضح من الجدول (١٠) أن معظم أفراد العينة أشاروا إلى عدم وجود صعوبات تواجههم عند استخدام مهارات وأساليب التهيئة للدرس بتكرار بلغ (٥٩)، بينما جاءت أعلى صعوبة يواجهها المعلمون والمعلمات هي صعوبة "عدم كفاية الوقت" بتكرار بلغ (١١)، وجاءت في المرتبة الثانية صعوبة "عدم توفر وجاهزية الوسائل للعرض" بتكرار بلغ (٤)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة صعوبة "عدم تفاعل الطلاب أو الطالبات" بتكرار بلغ (٣)، ثم في المرتبة الرابعة صعوبات: "صعوبة التهيئة في الحصص الأولى"، "طبيعة بعض الدروس التي تشكل صعوبة في إيجاد تمهيد مناسب لها" بتكرار بلغ (٢)، ثم في المرتبة الخامسة جاءت الصعوبات: "مشتتات مفاجئة"، و"كثرة الطلاب"، و"تأخر الطلاب في الحصة الأولى"، و"كثرة الأنشطة الموجودة في الكتاب"، و"صعوبة متابعة الطلاب أثناء المشاركة" بتكرار بلغ (١) لكل صعوبة.

مناقشة النتائج:

فيما يلي مناقشة لأبرز النتائج في البحث:

أولاً: جاءت درجة توظيف جميع مجالات مهارات التهيئة للدرس، ومجال الأساليب المستخدمة في التهيئة للدرس من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية بدرجة "غالباً" مما يشير إلى مستوى توظيف عال، ويعزو الباحث درجة التوظيف "غالباً" إلى عوامل منها عدد سنوات خبرة أفراد العينة في التدريس حيث إن نسبة (٦١ %) من العينة بلغت خبرتهم من (١١) سنة فأكثر، و(٢٩,٣%) بلغت خبرتهم من (٦-١٠) سنوات مما يزيد من تمكنهم وممارستهم لمهارات التهيئة وأساليبها، وقد تعزى هذه النتيجة إلى نسبة عدد الدورات التدريبية التي التحق بها أفراد العينة التي بلغت (٨٢,٩%) لمن تلقى (١١) دورة فأكثر، و (٨,٥%) لمن تلقى (٦-١٠) و(١-٥) دورات، وقد تفسر درجة التوظيف "غالباً" بارتفاع مستوى معرفة أفراد العينة بمهارات وأساليب التهيئة للدرس من وجهة نظرهم، حيث إن (٦٢,٢%) من المعلمين والمعلمات أشاروا إلى أن مستوى معرفتهم بدرجة مرتفعة، و(٣٧,٨%) أشاروا إلى درجة متوسطة من المعرفة، إضافة إلى ذلك فإن (٥٩) من أفراد العينة أشاروا إلى عدم وجود صعوبات تواجههم في تنفيذ التهيئة للدروس، مما يؤكد أهمية الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة في التدريس، والمستوى المعرفي والمهاري لدى المعلمين والمعلمات في توظيف مهارات وأساليب التهيئة للدرس.

وجاءت هذه النتيجة متفقةً مع بعض الدراسات السابقة التي أظهرت درجة ممارسة عالية للتهيئة مثل دراسة أبو سنينة (٢٠١٢)، ودراسة حزام والحكيمي (٢٠١٣)، ودراسة الدهام (٢٠١٤)، ومع ما أشارت إليه دراسة عبد الرحيم (Abdelrehim, 2016) من أن المعلمين يولون أهمية لافتتاح الدروس، وفي المقابل فقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى نسب غير مرتفعة من الاستخدام والممارسة مثل دراسة خازر (٢٠٠٥) أو نسب متوسطة كما في دراسة العنزي (٢٠١٧).

ثانياً: جاءت مهارات التهيئة المرتبطة بالتهيئة النفسية والوجدانية للطلاب الأولى في الترتيب، بينما جاءت مهارات التهيئة المرتبطة بإدارة وضبط بيئة الصف في المرتبة الثانية، ومهارات

التهيئة المرتبطة بالمعارف والخبرات والمهارات في الترتيب الثالث، مما يشـــير إلى إعطاء المعلمين الأولوية للجوانب النفســـية والوجدانية، ولعله من غير المتوقع أن تأتي مهارات الخبرات والمعارف والمهارات في الترتيب الثالث في ضـــوء أهميتها، ولعل هذه النتيجة تتفق مع دراســـة (Aung & Tespsuriwong, 2017) التي أكدت على أن التركيز الأكبر للمعلمين كان لتهيئة وإنشاء إطار وجداني عاطفي وإكمال المهام الإدارية والتنظيمية، وفي المقابل فقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع دراســـة عبدالرحيم (Abdelrehim, 2016) التي أظهرت أن المشـاركين في الدراسـة يعطون أولوية للممارسـات المعرفية مقابل الممارسات الوجدانية.

ولعل مما يفسـر نتيجة الدراسـة الحالية المتمثلة في إعطاء مجال التهيئة النفسـية والوجدانية الأولوية في التوظيف مقابل المجالات الأخرى احتياجات وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية وخصائصهم العمرية، خاصـة أن معظم أفراد العينة يدرسـون الصـف الأول الثانوي بنسـبة (٣٩%) وأكثر من صـف من ضـمنها الأول الثانوي بنسـبة (٢٤,٤%)، مما يتطلب تحفيزاً أكبر، واسـتثارة لدافعيتهم للتعلم، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه الدراسة أن أعلى أسلوب في درجة التوظيف كان " طرح أسئلة محفزة تثير دافعية التعلم لدى الطلاب" وبدرجة توظيف "دائماً".

ثالثاً: جاءت درجة توظيف مجال أسـاليب التهيئة في المجمل بدرجة "غالباً"، وجاءت (٤) مهارات بدرجة توظيف "دائماً" وهي أســاليب: " طرح أســئلة تثير دافعية التعلم لدى الطلاب"، و"طرح أسـئلة تثير التفكير لدى الطلاب"، وأنشـطة الربط بين خبرات ومعلومات الدرس السـابق والدرس الجديد"، و" القصـــص المشـــوقة والممتعة"، بينما جاءت (١٦) مهارة بدرجة توظيف (غالباً)، وجاءت (١٠) مهارات بدرجة "أحياناً"، مما يشير إلى التنوع في توظيف أساليب التهيئة، مع التركيز على مهارات طرح الأسئلة التي تثير الدافعية والتفكير والقصص المشوقة.

وجاءت الأســـاليب الأقل توظيفاً على التوالي من الأكثر توظيفاً إلى الأقل أســـاليب: "الأنشـطة الإلكترونية"، و"الأنشـطة التعاونية"، و"اسـتخدام مراجع ومصـادر للتعلم من خارج المقرر"، و"الاختبارات القصيرة"، و"الألعاب التعليمية"، و"الخرائط الذهنية"، و"الأنشطة الإبداعية والابتكارية"، و"تجارب عملية"، و"عروض مرئية".

وهذه النتيجة تشير إلى اهتمام المعلمين والمعلمات بأساليب طرح الأسئلة والربط بين الخبرات والقصص أكثر من الأساليب الأخرى، ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما تضمنته نتائج بعض الدراسات من الاهتمام بأنماط ربط الدرس الحالي بالسابق مثل دراسة خازر (٢٠٠٥) ودراسة الرفاعي (٢٠١٣) ودراسة (McGrath, Davies, Mulphin, 1992)، ودراسة حزام والحكيمي (٢٠١٣).

ولعل ما يفسر هذه النتائج هو أن الأنشطة التي جاءت بدرجة "دائماً" أي بممارسة عالية جداً لا تتطلب وقتاً كبيراً مقارنة بالأساليب التي جاءت بدرجة "غالباً" أو "أحياناً"، ويؤيد هذا التفسير ما أكدته نتائج هذه الدراسة التي تمثلت في أن أغلب أفراد العينة (٤٧,٦%) تستغرق مدة تقديم التهيئة لديهم من (١-٤) دقائق، وبلغت مدة تقديم التهيئة عند نسبة (٤٠,٢%) من أفراد العينة بين (٥-٨) دقائق، وأن (٦٨,٣%) يقدمون التهيئة في بداية كل درس جديد، وأن نسبة (٣١,٧%) يقدمون التهيئة بين بداية الدرس وبداية كل جزء جديد في الدرس، ولعله مما يؤكد هذا التفسير أيضاً ما أكده بعض أفراد العينة من أن عدم كفاية الوقت يمثل صعوبة في تنفيذ التهيئة للدرس.

رابعاً: إجمالاً فإن نتائج الدراسة تشير إلى درجة توظيف "غالبا" لجميع مجالات مهارات التهيئة للدرس ومجال أساليب التهيئة للدرس، وتوظيفاً أعلى لمجال المهارات المرتبطة بالتهيئة الوجدانية والنفسية مقارنة بالمجالات الأخرى، وتقدم الدراسة تحديداً لدرجة توظيف المعلمين والمعلمات للمهارات والأساليب الفرعية للتهيئة للدروس التي تندرج تحت المجالات الرئيسة للمهارات ومجال الأساليب، كما تقدم وصفاً للمتغيرات المرتبطة بأفراد العينة، والصعوبات التي يواجهها المعلمون والمعلمات في تقديم التهيئة للدروس، مما يتطلب خطوات عملية وتطبيقية، ومزيد بحث ودراسة في هذ المجال.

التوصيات:

- التأكيد على توظيف مهارات التهيئة للدرس بجميع مجالاتها التي أوردتها هذه الدراسة في عملية تدريس مناهج اللغة العربية.
- التأكيد على استخدام أساليب التهيئة التي أوردتها هذه الدراسة في تدريس مناهج اللغة العربية.
- التأكيد على مراعاة التوازن والتدرج والتنوع في توظيف مهارات وأساليب التهيئة للدروس.
- أهمية استخدام أساليب في التهيئة تساهم في تفعيل مشاركة الطلاب.
- تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية في مجال تقديم التهيئة للدرس في التدريس للمعلمين والمعلمات.

المقترحات:

- إجراء دراسات للتعرف على واقع ممارسة معلمي ومعلمات اللغة العربية لأنماط وأساليب التهيئة للدرس الخاصة بكل فن لغوي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وفروع اللغة، بما يتوافق مع طبيعة كل فن لغوي.
- إجراء دراسات تعتمد على المنهج التجريبي لدراسة أثر التهيئة للدرس في تعلم الطلاب لمهارات اللغة العربية.
- إجراءات دراسات تعتمد على ملاحظة أداء المعلمين خلال تقديم التهيئة للدروس في فصول اللغة العربية.
- إجراء دراسة العوامل المؤثرة في تقديم التهيئة للدروس في التدريس.
- إجراء دراسات للتعرف على الأنماط والأساليب الفعالة والمناسبة من وجهة نظر الطلاب في المراحل المختلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، إلهام أحمد صالح. (٢٠١٩). فعالية استخدام برنامج تفاعلي في تنمية كفايات معلمي مادة اللغة العربية (نحو) بالمرحلة الثانوية (المدارس الحكومية) أنموذجا. المجلة التربوية – جامعة سوهاج، ٦٣، ٢٣١ – ٢٦٤.

أبوسنينة، عودة عبد الجواد. (٢٠١٢). درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص – العاصمة عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٦(٢)، ٣٤٧ – ٣٩٢.

أحمد، جمال سعيد متولي سيد. (٢٠٠٥). فعالية استخدام التدريس المصغر والحاسوب في اكتساب طلاب شعبة البيولوجي بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر مهارة التمهيد للدرس. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٠٨)، ٨٤– ١٣٦.

آل دغمان، خالد بن هادي علي. (٢٠٢٠). دور مشرفي اللغة العربية في تنمية مهارات التدريس لدى معلميها في المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، ٣٦ (١١)، ١٧٩ – ٢٢٨.

إلياس، أسما جرجس، وبوبشيت، الجوهرة إبراهيم محمد. (٢٠٠٢). أثر استخدام مرحلتي التهيئة والغلق على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي في مقرر علم النفس "دراسة تجريبية في ثانويات محافظة الإحساء". مجلة العلوم التربوية – جامعة قطر، (١)، ٤٥ – ٦٩.

وينك، جوان، وبتني، لي آن جي. (٢٠١٢). منظور فيجوتسكي (ناصر محمد الحمادي، مترجم). الرياض: مكتبة العبيكان. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٢).

حزام، نصر سعيد، والحكيمي، جميل منصور أحمد. (٢٠١٣). درجة ممارسة كفايات التخطيط الدراسي لمعلمي العلوم في التعليم الأساسي في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل. مجلة التواصل – جامعة عدن، (٣٠)، ٣٣-٦٨.

الحصين، عبد الله علي، وقنديل، يس عبد الرحمن. (٢٠٠٣). مهارات التدريس: دليل التدريب الميداني (الطبعة الرابعة). الرياض.

الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٤). مهارات التدريس الصفي (الطبعة الرابعة). عمان. دار المسيرة.

خازر، مهند. (٢٠٠٥). أنماط التهيئة الحافزة والغلق التي يستخدمها المعلمون في تدريسهم لمبحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الكرك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية – جامعة اليرموك، ١(٣)، ١٧٩ – ١٨٧.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي – متوسط – ثانوي) (الطبعة الرابعة). الرياض: مكتبة الرشد.

الخليفة، حسن جعفر، ومطاوع، ضياء الدين محمد. (٢٠١٥). مهارات التدريس الفعال (جودة للتعليم وإتقاناً للتعلم). الرياض: مكتبة الرشد.

خليفة، حمادة خليفة فهمي، والشهري، محمد هادي علي. (٢٠١٦). مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحو تدريسه. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١١(٢)، ٢٧٩-٢٩٨.

الدهام، فاطمة على جويعد. (٢٠١٤). واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في تربية لواء الموقر لأنماط التهيئة الحافزة والغلق وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/751712.

الربعي، محمد عبد العزيز، وصـــالح، هدى محمد. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية: الأسس والتطبيقات. الرياض: دار الزهراء.

الرفاعي، رابعة اسماعيل. (٢٠١٣). فعالية استخدام أساليب متنوعة للتهيئة الحافزة على اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية نحو مادة التربية الإسلامية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٢(١)، ٦٠-٨١.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٦). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس (الطبعة الثالثة). القاهرة: عالم الكتب.

ســـحتوت، ايمان محمد، والســـرحان، هدى حمد. (٢٠٢٠). الاتجاهات الحديثة في اســـتراتيجيات التدريس (الطبعة الثانية). الرياض: مكتبة الرشد.

ســـحتوت، إيمان محمد، وجعفر، زينب عباس. (٢٠١٤). اســـتراتيجية التدريس الحديثة. الرياض: مكتبة الرشد.

الشـــافعي، صـــبيحة عبد الحميد، وحســـن، ســـعاد جابر محمود، والمحلاوي، نجلاء أحمد عبد القادر. (٢٠١٤). اتجاهات حديثة في استراتيجية التدريس. الرياض: مكتبة الرشد.

الشرقاوي، أنور محمد. (٢٠١٧). التعلم نظريات وتطبيقات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الطناوي، عفت مصـــطفى. (٢٠١٦). التدريس الفعال: تخطيطه – مهاراته – إســـتراتيجياته – تقويمه (الطبعة الرابعة). عمان: دار المسيرة.

الطويرقي، أمل عبيد، والحربي، إلهام حميد، والشـــهابي، رحمة عبد الرحمن، والأحمدي، رشـــا عبد الكريم، والحارثي، عزيزة مخضـــور، والمحياوي، ريم عطية، والعتيبي، نجلاء خالد. (٢٠٢١). قراءة تربوية في تعليم اللغة العربية وتعلمها. جدة: شركة تكوين العالمية.

العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب، والحموري، فراس أحمد. (٢٠٢٠). نظريات التعلم (الطبعة الثالثة). عمان: دار المسيرة.

عرفان، خالد محمود. (٢٠١٢). المدخل إلى التدريس. الرياض: مكتبة الرشد.

العنزي، هليل محمد سالم. (٢٠١٧). مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، ٣٣(٢)، ٤٣١ – ٤٦٠.

محمد، محمود مندوه. (٢٠١١). نظريات التعلم. الرياض: مكتبة الرشد.

مدكور، علي أحمد. (٢٠١٠). طرق تدريس اللغة العربية (الطبعة الثانية). عمان: دار المسيرة.

مفلح، غازي. (٢٠٠٧). دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام. الرياض: مكتبة الرشد.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٧هـ). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

يوسف، ماهر إسماعيل صبري. (٢٠٠٨). التدريس مبادؤه ومهاراته. الرياض: مكتبة الرشد.

المراجع العربية مترجمة:

Abu Sneineh, Odeh Abdel-Gawad. (2012). The degree of implementing current events skills in teaching the upper elementary stage amongst male and female history teachers in the private education directorate in Amman. An-Najah University Journal for Research (Humanities), 26(2), 347-392.

Ahmed, Gamal Saeed Metwally Sayed. (2005). The effectiveness of using micro-teaching and computer in the acquisition of the skills of preparing for the lesson by students of the Biological Division of the Faculty of Education University october 6th. Studies in curricula and teaching methods, (108), 84-136.

Al Daghman, Khalid bin Hadi Ali. (2020). The role of Arabic language supervisors in developing the teaching skills of its teachers at the secondary stage. Journal of Faculty of Education Assiut University, 36 (11), 179 - 228.

Al-Anazi, Hillel Mohammad Salem. (2017). The extent to which middle school teachers use effective teaching skills from the point of view of teachers and supervisors. Journal of the Faculty of Education - Assiut University, 33(2), 431 - 460.

Al-Atoum, Adnan Youssef, Al-Jarrah, Abdel Nasser Diab, and Al-Hamouri, Firas Ahmed. (2020). Learning Theories (3rd ed.). Amman: Dar Al Massira.

Aldaham, Fatima Ali Jowed. (2014). The reality of the use of social studies teachers in the upper primary stage in the education of Al-Muwaqar Brigade of patterns incentive initialization & closure & its relationship with some variables. (Unpublished master's thesis). The Hashemite University, Zarqa, Jordan.

Alhila, Mohamed Mahmoud. (2014). Classroom Teaching Skills (4th ed.). Amman. Dar Almassira.

Al-Hussein, Abdullah Ali, and Qandil, Yassin Abdul Rahman. (2003). Teaching Skills: A Field Training Manual (4th ed.). Riyadh.

Alkhalifa, Hassan Jaafar. (2004). Chapters in Teaching Arabic language (Primary - Intermediate - Secondary) (4th ed.). Riyadh: Al-Rushd Library.

Alkhalifa, Hassan Jaafar. (2015). Effective teaching skills (quality of teaching and mastery of learning). Riyadh: Al-Rushd Library.

Al-Rifai, Rabaa Ismail. (2013). The effectiveness of using various methods Incentive initialization on the attitudes of middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia towards the subject of Islamic education. The International Interdisciplinary Journal of Education, 2(1), 60-81.

Al-Rubai, Muhammad Abdul-Aziz, and Saleh, Hoda Muhammad. (2012). Modern trends in teaching Arabic language: foundations and applications. Riyadh: Dar Al-Zahraa.

Al-Shafei, Sabiha Abdel Hamid, Hassan, Suad Jaber Mahmoud, and Al Mahlawy, Naglaa Ahmed Abdel Qader. (2014). Recent trends in teaching strategy. Riyadh: Al-Rushd Library.

Al-Sharqawi, Anwar Muhammad. (2017). Learning theories and applications. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Altnawi, Effat Mustafa. (2016). Effective Teaching: Planning - Skills - Strategies - Evaluation (4th ed.). Amman: Dar Al Massira.

Al-Tuwairqi, Amal Obaid, Al-Harbi, Ilham Hamid, Al-Shihabi, Rahma Abdel-Rahman, Al-Ahmadi, Rasha Abdel-Karim, Al-Harthi, Aziza Makhdour, Al-Mahyawi, Reem Attia, Al-Otaibi, Naglaa Khaled. (2021). An educational reading in teaching and learning the Arabic language. Jeddah: Tkween International Company.

Hizam, Nasr Saeed, and Al-Hakimi, Jamil Mansour Ahmed. (2013). The degree of practicing the study planning competencies for science teachers in basic education in light of the variables of gender, experience and qualification. Al-tawasul Journal - University of Aden, (30), 33-68.

Ibrahim, Elham Ahmad Saleh. (2019) The effectiveness of using an interactive program in developing the competencies of Arabic language teachers (Nahow) at the secondary stage (public schools) as a model. Journal of Education- Sohag University, 63, 231 - 264.

Ilyas, Asma Gerges, and Bubshait, Al Jawhara Ibrahim Mohammed. (2002). The Impact of Prior Knowledge and Closure on 11 the Female Students Academic Achievement During the

Course of Psychology: Experimental Study in Al Hasa". Journal of Educational Sciences - Qatar University, (1), 45 – 69

Irfan, Khaled Mahmoud. (2012). Introduction to teaching. Riyadh: Al-Rushd Library.

Khalifa, Hamada Khalifa Fahmy, and Al-Shehri, Muhammad Hadi Ali. (2016). Problems of teaching the developed Arabic language curriculum at the intermediate stage from the teachers' point of view and their attitudes towards teaching it. Taibah University Journal of Educational Sciences, 11(2), 279-298.

Khazer, Mohannad. (2005). The Warm-up and Closure Pattern Utilized by Islamic Education Teachers of the Basic Stage in Karak Governorate. Jordan Journal of Educational Sciences, Yarmouk University, 1(3), 179-187.

Madkour, Ali Ahmed. (2010). Methods of Teaching Arabic Language (2nd ed.). Amman: Dar Al Massira.

Mohammed, Mahmoud Mandawa. (2011). Learning theories. Riyadh: Al-Rushd Library.

Mufleh, Ghazi. (2007). A guide to teaching Arabic in general education curricula. Riyadh: Al-Rushd Library.

Sahtot, Iman Muhammad, and Al-Sarhan, Huda Hamad. (2020). Recent trends in teaching strategies (2nd ed.). Riyadh: Al-Rushd Library.

Sahtot, Iman Muhammad, Jaafar, Zainab Abbas. (2014). Modern teaching strategy. Riyadh: Al-Rushd Library.

The Ministry of Education. (1427 AH). Arabic language curriculum document for primary and intermediate levels in general education. Riyadh: Ministry of Education.

Wink, Joan, and LeAnn Putney. (2012). A Vision of Vygotsky (Nasser Mohammed Al Hammadi, translator). Riyadh: Obeikan bookshop. (Original work published in 2002).

Youssef, Maher Ismail Sabry. (2008). Teaching principles and skills. Riyadh: Al-Rushd Library.

Zeitoun, Hassan Hussein. (2006). Teaching Skills: A Vision in the Implementation of teaching (3rd ed.). Cairo: Alam Al Kotob.

المراجع الأجنبية:

Abdelrehim, G. (2016). An exploratory study of teachers' beliefs and practices regarding the class opening by teachers of Arabic to speakers of other languages (TASOL) [Master's Thesis, the American University in Cairo]. AUC Knowledge Fountai.

Aung, K. S. M., & Tepsuriwong, S. (2017). Lesson Openings: How Teachers Begin Lessons in an English Class. In Online Proceedings of the International Conference, (252-263). DRAL 3/19th ESEA 2017. https://sola.kmutt.ac.th/dral2017/index.php?q=PROCEEDINGS.

Groundwater-Smith, S., Ewing, R., & Le Cornu. R. (2011). Teaching Challenges and Dilemmas (4th ed). Australia: CENGAGE Learning.

Hattie, j, A. (1999). Influence on student learning. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/237248564_Influences_on_Student_Learning.

Marzano, R. J. (1998). A Theory-Based Meta-Analysis of Research on Instruction, Aurora, Colorado: Mid-Continent Regional Educational Lab. Retrieved from https://eric.ed.gov/?q=theory+based+meta+analysis&id=ED427087.

McGrath, I., Davies, S., Mulphin, H., (1992). Lesson Beginnings. Edinburgh Working Papers in Linguistics, 3, 90-108. Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=ED353842.

Petty, Geoff. (2009). Evidence-based Teaching A Practical Approach (2nd ed). United Kingdom: Nelson Thornes Ltd.

Suwartono, T. (2019). Well Begun is Half Done: Keeping the Sparks Flying During English Lessons. INSANIA: Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan, 24(2), 201-207. Retrieved from http://ejournal.iainpurwokerto.ac.id/index.php/insania/article/view/3184

Hattie, J. (2012). Visible learning for Teachers, Maximizing Impact on Learning. NY: Routledge.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal